

من آداب طالب العلم

عبدالمحسن الزامل

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احب وانا احبكم في الله اقول احبك الله الذي احببتنا فيه ويجعلنا واياه واخواننا متحابين فيه والمتجالسين فيه والمتواجدين بمره وكرمه. يقول عندنا في البلد بعض طلبة العلم - 00:00:05
الذين نحسبهم من اهل السنة. وانكر علينا الاخوان الحضور عندهم بحجة انهم لم يبدعوا من ارادوا ان يبدعوه وذكر اسباب الحق انا لا لا ينبغي ان اقول لاهواني ذكر الاسماء لا يحسن ولا ينبغي ذكر الاسماء فلان - 00:00:25
فلان هذه اصيب بها كثير من الناس وربما بعض من ينتسب الى العلم والدعوة صار ديدنا له ولا يعرف هذا عن اهل العلم ابدا. لم يكن يعرف عن اهل العلم مثل هذا الشيء. انهم يسمون فلان وفلان - 00:00:55
الا في حال الندور حينما يكون ذكره من باب التحرير منه لضرر. اما اذا كان نساء اخوانك من وخاصة مثل ما يجري اليوم في بلاد المسلمين من انتشار الدعاة واهل العلم والدعوة الى الله ممن - 00:01:15
بالعلم والتمسك بالسنة ثم يأتي قوم اخرون ممن عندهم كما ذكر السائل انهم يصنفون فلان وفلان وانت حينما تنظر في منهجه وطريقته هو من حيث الجملة على طريقة اهل العلم والسنة والدعوة الى الله - 00:01:35
وعقيدة السلف الصالح لكن ربما تخالف الطريق وربما تخالف منهج. اما نفس الاصول والكتب التي يقررها والتي يدرسها والمشايخ الذين يأخذوا عنهم والعلماء الذين يذكرون في المجالس هم اهل العلم من السلف الصالح من الصحابة والتابعين حينما تأتي الى مجلسه في تقرير - 00:01:55
العلم والمسائل فهو لا يذكر الا خلاف الصحابة. كلام الصحابة وكذلك كلام اهل العلم من الائمة الاربعة وكذلك غيرهم من سوء وحماد بن زايد وحماد بن سلمة وامثالهم من العلماء وهكذا من المتأخرين من العلماء - 00:02:15
الاختيارات على اهل العلم لابن خزيمة وابن عبد البر وشيخ الاسلام ابن القيم ترى المجالس في تقرير العلم بين هؤلاء الذين يحصلون منه ويحصل تقرير فواحد في باب مسائل العلم في الكتب لكن حينما يأتي امور تتعلق بمنهج الدعوة يكون التقرير تقريراً منفصلاً - 00:02:35
وتجد كل منهم ربما يصنف فلان هكذا وهكذا. ومثل هذا لا يجوز ولا ينبغي ان يكون بين اهل الاسلام والدعوة الى الله. وكثير ممن يقع منه هذا يرى اثر فعله وضرر فعله على اخوانه. ولذا ترى اهل العلم والفضل - 00:02:55
من الراسخين للعلم ليس هذا طريقته وليس هذا ديدنهم بل حينما يذكر له شيء من هذا يقول ناصح هل ناصحته هل ذكرته؟ ام انك يعني همته في ذكره في المجالس؟ او ربما في وسائل الاعلام عبر - 00:03:15
هو كثرتها وتطورها وتعددتها وتنوعها. هذه بلية ثم انظر في العاقبة والنتيجة ماذا عن الامرين؟ ما هي العاقبة والنتيجة؟ العاقبة الشر والخلاف والنزاع. وكثير منه بالحقيقة يعني في كثير مما يقع ربما يكون عن كراهية لبعض من يكون لهم جهد - 00:03:35
نشاطه الدعوة ويقبل الناس عليه واخذ العلم عندهم. وربما يقع كراهية في النفوس لاقبال الناس عليه. هذه مصيبة بلية بيتلى بها ربما كثير من اهل العلم والدعاة الى الله. المنافسة على مثل هذه الامور. فاقول يا اخواني الواجب والحذر من هذه الطريقة. والتحذير - 00:04:05
سلوك طريقة اهل العلم واذا رأيت على اخيك من الدعاة الى الله واهل العلم شيء من هذا ناصح وبينه اما كما يقول السائل مثلاً انهم يقولون لا تجلس معنا حتى تبعد فلان وحتى ينظر ان كان فلان من اهل البدعة الذي وقع في بدع للطوام - 00:04:25

هذا لا يحذر منه لكن اذا كان مجرد اختلاف في طريقة او سبيل من سبل طلب العلم او الدعوة الى الله مما هو متفق عليه من حيث الجملة فهذا امر لا يصل الى مثل هذه الاشياء فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:04:45](#)

ان يجمع القلوب على الخير والهدى غيم النفوس وان يصلح وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول باتباع احسنه وليمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح أمين - [00:05:05](#)